

وكتمت جرحاً أخراً بفؤادى
يا ليت وارثتى الجميلة أدركت
أن الذين عندهم وأجدادى
عانقت فيها عندما ودعتها
رجلاً يسمى (طارق بن زياد)!!

فى شعر عمر أبى ريشة قصيدة بعنوان (فى طائفة) صدرها بقوله:
«كان فى رحلة إلى شيلى؛ وكانت إلى جانبه حسناء إسبانيولية؛ تحدثه
عن أمجاد أجدادها القدامى العرب دون أن تعرف جنسية من تحدث..».

ثم تاتى القصيدة التى نوردتها كاملة بين يدي القارئ:

وثبتت تستقرب النجم مجالا
وتهادت تسحب الذيل اختيالاً
وحياىالى غادة تلعب فى
شعرها المائج غنجاً ودلالاً
طلعت رياء، وشئ باهر
أجمال؟؟ جل أن يسمى جمالا
فتبسمت لها ... فابتسمت
وأجالت فى الحاظا كسالى
وتجاذبنا الأحاديث فمما
انخفضت حسا؛ ولا سفت خيالاً
كل حرف زل عن مرش فها
نثر الطيب يمينا وشمالاً
قلت: يا حسناء من أنت؟ ومن